

الحافظ الإسلامي

في ريادة السنة

المحدث والحافظ

المحدث هو من متهر في الحديث الشريف رواية ودراسة، وصار قائداً علي أن يميز بين صحيحه وسقيمه أو درس وتمكن من علومه واصطلاحات علمائه، وعرف المصنفين من رواة، وضبط ذلك عن أنمة الظم. كما عرف غريب ألفاظ الحديث، وغير ذلك بحيث يكون لديه القدرة علي التدريس في هذا المجال وإفادة الدارسين.

والحافظ هو من كانت له دراسة بهذا جميعه وأضاف إلي ذلك كثرة الحفظ إذ يري العلماء أنه ينبغي أن يكون داعياً لمائة ألف حديث مثلاً وإسناداً ولو بطرق متعددة، وعرف من الحديث ما صح. وعرف اصطلاح هذا العلم.

كبار الحفاظ

❏ كان الإمام الفقيه (تقي الدين السبكي) والدتاج الدين السبكي صاحب طبقات الشافعية، كان يستحضر بالحفظ كتب الحديث السنة، غير ما يستحضره من غيرها من المسانيد والأعاجم.

❏ وكان الحافظ المفيد (ابن الشراحي) وهو من رجال القرن الثامن الهجري آية في حفظ الحديث الشريف، وكان آية في حفظ الرواة المتأخرين، مع حظ كبير من معرفة الرجال المتقدمين، وعلي دراسة عظيمة بغريب الحديث ومع ذلك كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب.

﴿﴾ كان الإمام الفقيه ابن تيمية يورد من حفظه في المجلس نحو كراسين أو أكثر، لا يقرأ من كتاب بل كان يملئ من صدره.

﴿﴾ ذكر المستشرق (جولد تسهير) أن قاضي الموصل كان يحفظ مائتي ألف حديث عن ظهر قلب، ونقل ذلك عنه المستشرق آدم ميتز في كتابه (الحضارة الإسلامية في القرن الرابع).

﴿﴾ وينكر جورج زيدان أن الإمام الفقيه الحافظ المحدث أحمد بن حنبل كان يحفظ نحو مليون حديث، ودون منها في مسنده المشهور نحو نصفها.

﴿﴾ كانت هناك عبر التاريخ سيدات برعن في حفظ حديث رسول الله ﷺ منهن:

أ المسندة رقية ابنة يحيى بن مزروع المتوفاة بالمدينة المنورة عام ٨١٥ هجرية.

ب المسندة سكينه ابنة علي السبكي، المتوفاة بالقاهرة عام ٧٧٦ هـ.

ج المحدثه الراوية أمة العزيز ابنة الحافظ اليوناني المتوفاة في بطبك عام ٧٤٥ هـ.

حافظو الأقطار

مع انتشار وكثرة حفاظ حديث رسول الله ﷺ فقد نبغ بعضهم نبو غا عظيما، وارتبطت أسماءهم بالأقطار التي عاشوا فيها، واشتهر الكثيرون عنهم، وذلك على النحو التالي:

- ١- حافظ الشام: وهم الحافظ ابن حجي، والحافظ نجم الدين الدهلي، والحافظ الإمام المؤرخ الذهبي، والمؤرخ المحدث ابن عساكر.
- ٢- حافظ الحجاز: ابن ظهيرة القرشي.

- ٣- حافظ المراقى: عبد الرحيم بن الحسين، ولد احتضنته مصر إلى أن مات بها عام ٨٠٦هـ.
- ٤- حافظ مصر: الحافظ تلي الدين السبكي، وولده تاج الدين السبكي، وأيضا الحافظ المؤرخ ابن حجر الصقلاني.
- ٥- حافظ اليمن: ابن الخياط الذي توفي عام ٨٢٩هـ.
- ٦- حافظ المغرب: ابن سيد الناس.
- ٧- حافظ الأندلس: أبو حيان صاحب البحر المحيط وشرح التسهيل وغيرهما، ولد عاش في مصر زمنا إلى أن توفي بها عام ٧٤٥هـ.

ألقاب الحفاظ

- نظرا لتمييز بعض الحفاظ وسمو منزلتهم فقد وصلهم المؤرخون ورجال الطبقات بأوصاف تكل على تلك المنزلة من ذلك ما يلي:
- ١- الحافظ زين الدين المصري الذي أطلق عليه (حافظ الوقت).
- ٢- الحافظ صلاح الدين بن كيكاد المشهور بالعراقي الذي أطلق عليه (حافظ زمانه) كما أطلق عليه (حافظ المشرق والمغرب).
- ٣- الحافظ زين الدين المراقى أطلق عليه (حافظ الحصر).

أدب أهل الحديث

حرص العلماء والأئمة علي بيان آداب أهل الحديث، وذكر الصفات التي يجب أن يتحلى بها دارسو حديث رسول الله ﷺ والحال الذي ينبغي أن يكون عليه المجلس الذي يتم فيه تدارس الأحاديث.

أما الصفات التي ينبغي تتوافر لدارس الحديث فقد ذكروا أنه ينبغي أن يتمتع بحسن الخلق، وجميل المسيرة، وعزة النفس وسماحة الطبع ولين الجانب ونظافة المظهر وحسن الإقبال علي طلاب الحديث وسامعيه، كما ينبغي أن يكون صادق النية مخلصاً في عمله متوجهاً به إلي الله راجياً ثوابه، ولا يقصد بحمله كسب مال أو شهرة أو كثرة اتباع درناسة، وإتباعه يكون عمله منزهاً عن ذلك جميعه ويعيدا عن الرياء والسمعة متسامياً عن أغراض الدنيا وزينتها، وينبغي أن يتجمل بالصبر وصدق العزيمة وعلو الهمة، وينبغي أن يوقر أساتذته وشيوخه ويخفف عنهم ولا يضايقهم أو يكثر عليهم كما ينبغي أن يكون حانياً عطوفاً علي تلاميذه حريصاً علي إيمانهم.

أما مجلس الحديث فينبغي أن يفتح بتلاوة آيات القرآن الكريم بصوت حسن، ثم يتلو الأستاذ حديث رسول الله ﷺ بصوت واضح ومسموح من الحاضرين جميعاً، ثم يقوم بالشرح والتوضيح والتبيين دونما تطويل كي لا يشعر الحاضرين بالملل، ودون تقصير حتى تتم الفائدة، ويكون ذلك في خشوع ووقار ويستشعر في أعماقه أنه يحدث بحديث النبي الكريم ويدرك قيمة ما يطل لأخيه يدرك قدر صاحب الحديث.

والنماذج الكريمة للمحدثين الإمام مالك رضي الله عنه الذي روي عنه أنه كان لا يؤدي عمله إلا علي طهارة ومرتدياً أحسن ملابس ومضطراً، وكان يجلس في حبة ووقار وخشوع. كان يزجر من يرفع صوته في المجلس ويذكر الجميع بقول الله عز وجل في سورة الحجرات (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ)

كتب الحديث

١. الجامع الصغير المشهور باسم صحيح البخاري:

ومؤلفه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بركزيه ومعناه باللغة الفارسية الفلاح، وولد في بخاري عام ١٩٤هـ وتوفي عام ٢٥٦هـ، وهو أول من صنف في الحديث الصحيح. وكان أحد العلماء الأفاضل في الحفظ والإتقان لذلك صار إمام الأئمة في الحديث وعلومه، ولذلك كان جلسة في بغداد يحضره أكثر من عشرة آلاف مستمع. وقد صنف كتابه في ستة عشر عاماً لا يدون حديثاً إلا صلي ركعتين يتضمن كتابه ٩ آلاف حديث انتقاها من بين ٦٠٠ ألف حديث وكان يشترط أن يكون راوي الحديث قد ألتقي عن روي عنه وتوافرت منه شروط الصحة.

٢. صحيح مسلم:

ومؤلفه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ولد عام ٢٠٤هـ وتوفي عام ٢٦١هـ، كتابه يتضمن أكثر من ثلاثة آلاف حديث صحيح وأتم كتابه في نحو خمسة عشر عاماً. وكان يكتفي بأن يكون راوي الحديث معاصراً لمن روي عنه وتوافرت فيه شروط الصحة ويقول الإمام ابن تيمية في الصحيحين ((ليس تحت أديم السماء كتاب أصح من البخاري ومسلم)).

٣. سنن أبي داود:

مؤلفه الإمام سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي ولد عام ٢٠٢هـ وتوفي عام ٢٧٥هـ كتابه يأتي في المرتبة الثالثة بعد الصحيحين يتضمن ٤٨٠٠ حديث، وكان أبو داود عالماً عابداً ورعاً.

هـ. ضمن التمهيد:

مؤلفه الحائز أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ولد قرب ترمذ (بخراسان) عام ٢٠٠هـ وتوفي عام ٢٧٩هـ برص الحديث علي يد كبار الأئمة، عرف عنه الضبط والاعتماد والزهد والورع حتى أنه ذهب بصره لكثرة بكائه وخشية ويتضمن كتابه علوم الحديث والآله لفلان يسمى جامع الترمذي.

م. ضمن القصص:

مؤلفه الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شبيب النماني ولد عام ٢١٥هـ وتوفي عام ٣٠٣هـ، حيث سكن بيوت المتدينين تنقل طلباً للعلم وباحثاً عن الحديث شملت رحلاته الحجاز والعراق والشام ومصر. كان ورعاً تليها كثير العبادة عرف بالشهامة والمروءة يضم كتابه ٥٧٩١ حديثاً.

٦. ضمن ملحق:

مؤلفه الإمام الحائز أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني بن ماجة ولد لبي قزوين عام ٢٠٩هـ وتوفي عام ٢٧٣هـ، كان عالماً بالتفسير والحديث وعرف عنه الطم للفرير والتقوى والصلاح. يتضمن كتابه ٤٤١١ حديثاً.

٧. ضمن ملحق:

مؤلفه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ولد عام ١٦٤هـ وتوفي عام ٢٤١هـ، كان من كبار علماء الحديث وأئمة الآله ومسند له مكتبة رابحة بين الطماء، وشي من لجمع كتب الحديث ويضم نثر ٣٠ ألف حديث.

الحمائل التاريخية

زنوبيا

الملكة الصوبية التي فتحت الروم

اسمها زينب ، كانت زوجة للملك أذينة وكانت ذات ثقافة عالية حتى أنها كانت تتكلم ثلاث لغات هي لغات العصر : السدمرية واليونانية والمصرية ، قتل زوجها ملك تدمر غيلة عام ٢٦٧م قرب حمص . وذلك لأنه وقف ضد أطماع الفرس والرومان ، حكمت زنوبيا من بعده ، أرسلت جيشاً احتل مصر في عام ٢٦٨م حيث كانت خاضعة للرومان وذلك بعد أن هيمنت على سوريا ، وأرسلت جيشها شمالاً ، فوصل إلى البوسفور وصارت إمبراطوريتها تمتد من البوسفور حتى النيل ، وسيطرت على طرق المواصلات من أوروبا إلى الهند ، لكن تمكن الروم من استعادة مصر ، ثم زحفت جيوش الإمبراطور أوليان ليواجه جيش زنوبيا عند أنطاكية ، على ضفاف نهر العاصي ، انتصر الروم وتراجعت زنوبيا تحتفي بأسوار حمص ، ثم تراجعت إلى تدمر ، فزحفت جيش الروم وراءها وحاصرها أوليان إلى أن تمكن من دخولها عام ٢٧٢م .

وأختلف المؤرخون في مصير زنوبيا ، فقول إنها عرضت في موكب الأسرى في روما عام ٢٧٤م وقيل أطيح برأسها بعد موكب النصر ، وقيل أنها أسرت وهي تحاول أن تلحق ببلاد فارس طلباً للمساعدة من الفرس الذين كانوا أعداء للروم . وقيل أنها عاشت حتى تزوجت أحد أعضاء مجلس الشيوخ الروماني وعاشت في بلدة تيجور عند أطراف روما ، وكان لها أحفاد معروفين في القرن الرابع الميلادي .

محاولة قلاويجية طرويقية

كشك يوسف

كان الولاة في القصر القماتي إذا اقتضى الأمر حبسهم يحبسون في مكان أعد خصيصاً لذلك ، وهو عبارة عن كشك ، سمي كشك يوسف وهو السجن المعتاد لولاة مصر المزعولين وأطلق عليه بعد ذلك قصر يوسف ، وذلك تكار لحبس يوسف الصديق عليه السلام الذي خرج من السجن ليكون أميناً على خزان الأرض .

أهلكه الضرور

يقول نابليون في حياته للمصريين أثناء قيادته للحملة الفرنسية على مصر التي وقعت إليها عام ١٧٨٩م (إني أحب النبي ﷺ محمد ، لأنه بطل مثلي ، وظهوره مثل ظهوري ، بل أنا أعظم منه ، إذا انتفي غزوات أكثر منه ، وأمامي غزوات كثيرة ، سوف تسمعونها بأذانكم وتشاهدونها بأعينكم) ، ولقد شهدت الدنيا وسمعت نابليون يجر قيود النذل والعار موجهها إلى سانت هيلاه حيث يجتمع عليه النذل والموت .

نابليون يحوط من مصر

ادعى نابليون أنه يريد أن يطوف على الأقاليم ، فزار منوف ثم انتقل إلى الإسكندرية وحين له ثلاث مراكب ، شحنت بعدة صناديق مملوءة بالجواهر الثمينة ، والأسلحة والأمتعة ، وعدد من المماليك الصغار ، ثم أعد وليمة للجنرال سميث^(١) ، وقدم له هدايا ، ثم استأذنه في إرسال ثلاث مراكب إلى فرنسا ، فأذن له ، وبعد عودة سميث إلى سفنه نزل بونايرت إلى تلك المراكب ، وغاثل سميث وخرج من البوغاز ، ولما عرف سميث ما حدث ندم أن سمح له ، وطارده ، ولكن لم يصل إليه وهكذا هرب نابليون من مصر

عن طريق الخديمة بعد أن مكث بها ١٤ شهراً والناس يتعجبون كيف يسافر نابليون ومراكب الإنجليز تقف في مواجهته .

الملك يؤولي للخوارج

نقصت مياه النيل في عام ٩٢٥ هجرية فأمر ملك الأمراء بمنع المحرمات ومنع البقايا من ارتكاب الفواحش ، وحين خالف أمره اثنتان منهما قبض عليهما الوالي وأغرقيهما في النيل . حيث أمن الحكام والجمهور أن المنكر هو الذي جلب الجفاف وأدى إلى الخراب رغم أن البغاء كان شائعاً من قبل حيث كانت البقايا تمارسن الرقبة ويدفنن مبلغاً مقررأ من المال للوالي بصفة سنوية .

التيمة تدخل مصر

يذكر العلامة أمين باشا سامي في كتاب (تقويم النيل) نقلاً عن صاحب (نخبرة الأعلام) أنه في عهد الوالي الشتماني سليمان باشا (حكم عام ٩٣١ هـ ١٥٢٥ م) كان ابتداء استعمال القهوة في مصر .

الملك الثاني اسمية والملك الثانية

كان من بين الملوك حين فتح السلطان الشتماني سليم مصر مملوك اسمه صوفون بك ، وكان قد تمزق للعبادة ، وسمع عنه السلطان سليم ، وعرف أن لديه ولدين لا يعاملهما في الشجاعة بسان ، أحدهما اسمه نو الفكار والثاني اسمه نو القاسم ، فزاره السلطان سليم في بيته ، ثم دعاه في اليوم التالي إلى الصحراء ، ودعا الأمراء والجند ، وطلب من ولدي صوفون بك أن يتبارزا ، فأتتهما فروسية نادرة ، وشجاعة عظيمة ، ومقتررة فائقة .

١- فقد الأسطول البريطاني المصري والذي كان يحاصر الفرنسين في مصر .

وبعد ذلك جمع الجند ، وأسمها قسامين ، الأول برناسة ذو الفقار ،
والثاني برناسة ذو القاسم . وألبس المجموعة الأولى ملابس بيضاء وألبس
المجموعة الثانية ملابس حمراء ، ثم أمرهم بالقيام بمناوة ، فأشادت
الحماسة ، وكانت تتحول المناورة إلى حرب حقيقية ، ومنذ ذلك اليوم نشأ
بين الفريقين حقد كبير وحين حاول راغب باشا إصلاح ذات البين بين
الفريقين نقموا عليه وتمكنوا من عزله في عام ١١٦١ هجرية ونزل أمر
الفقارية ظاهراً إلى أن تنظب عليهم على بك الكبير عام ١١٨٠ هجرية حيث
حصر بهد ذلك المناصب القيادية في جماعته .

محاولة تلاويخية خفيفة

سلام الدين واليمن

فتح شمس الدولة أخو صلاح الدين الأيوبي اليمن واستقر بها حيث أقيمت
الخطبة للدولة السياسية ، وذلك حتى تكون مستقراً لهم (للأيوبيين) إذا رحلوا عن
مصر ، إذ كانوا يتوقعون أن تحدث بينهم وبين نور الدين محمود جفوة .

الحج المصحب

لأول مرة في مصر

وردت أخبار في عام ١٨١٢م (١٢٢٧هـ) بوقوع الطاعين
الكبير في إسلامبول ، فأشار الحكماء على محمد علي بحمل كور تينه
بالإسكندرية ، كما يفعل أهل أوروبا في بلادهم . فلا يدعون أحداً من القادمين
من البلدان الأخرى إلا بعد إقامة أربعين يوماً من وصوله ، وعندما تواترت
الأخبار . بحدوث الطاعين في الإسكندرية ووقوع الموت بسببه أمر محمد

على حصل كور تينة بكل من رشيد ودمياط والبرلس وشبرا ، وأرسل إلى
كاشف البحيرة بأمر يمنع المسافرين . كما أمر بقراءة البخاري في الأهر.

يوه فناويحي

في يوم ١٨ من صفر عام ١٠٧٩هـ (١٦٦٨ م) سقط في مصر
برد كبير الحجم رغم ندرة نزول المطر الكثير ، وأندر منه نزول الثلج وقد
كان بعض القطع التي سقطت تزن نحو رطلين ، فماتت بسبب ذلك الطيور
فاجاتها هذه القطع وهي طائره في الفضاء . وأيضاً مات عدد هائل من
الدواب .

حرم محمد علي في مصر

سائر إبراهيم بن محمد علي إلى الإسكندرية يوم ١١ من ربيع
الثاني عام ١٢٢٤هـ (١٨٠٩ م) لاستقبال والدته التي حضرت من قو له ،
بلد أبيه ومنها أخوه الصغير إسماعيل ، واستقبلها من سيدات الأمراء أكثر
من ٥٠٠ سيده ولدت من لها الهدايا ولأولادها بعد أن تم تحيتها بإطلاق
المدافع ، وكان محمد علي يقيم في مصر دون زوجته .

محمد علي المحتكر

في عام ١٨١٠م سائر محمد علي إلى الإسكندرية كي يبيع القلال
التي جمعها من البلاد ، فباع أكثر من ألف أرب ، بمصر الأرب مائة قرش
للأجانب اشتراها من فلاحى مصر بمصر ١٨ قرشاً للأرب ، وذلك فضلاً عن
تطويق الكيل ، وتحصيل الفلاحين نفقة نقله .

فلاهور الاحكاما وحياته

ولقد ابتكر محمد على نظام الاحتكار بعد ان استتب له الامر في مصر ، وكان يشرف عليه الخواجات باغوص وتوسدجه ، وبركس ، ولم يكن يمكن لأحد المزارعين والأهالي بيع شيء من المحصولات ، وإنما يتم ذلك بمعرفة هؤلاء الخواجات ، وتورد إلى الشئون الأميرية وتل ذلك النظام محصولا به حتى تم إلفاؤه في عهد عباس الأول.

بصه المديحة

بعد أن حدثت مذبحه القلعة ، نودي على نساء الممالك المتقولين بالأمان ، وأن يحضرن إلى بيوتهن ويسكن فيها ، ثم قام محمد على بالانعام بهذه البيوت وبالسيدات ويكل ما فيها على خاصة رجاله ، أنزلوا وسكنوا وأنعموا النساء الخواتم ، وجددوا الفرش والأواني ، وغالبها من المنهوبات ، وأنعم ببيت جادين بك وهو من زعماء الممالك على حسين بك وهو من أغاربه .

الوالي سميح باشا

الخطاب من حياته

- ١. اصفر لولاه محمد على سنا .
- ٢. كفن ضخم الجسم حتى قيل ان وزنه يبلغ ٣ قنطير وقيل ان يده كانت أضخم من يد القيل (ثمنه الامامية) .
- ٣. ألفى النخاسة (تجارة الرقيق) عام ١٨٥٦ .
- ٤. ألفى عتوبة الجلد عام ١٨٦٣ .

ألقى نظام الدخوليه ، حيث كانت الحكومة تتقاضى ١٢ ٪ على البضائع عند نقلها إلى المدن .

كان بنوى التخلص من السودان ، لكن أهله التمسوا الطول عن رأيه ففشل .
أول من سمح للمصريين بالترقي إلى رتبة الضباط وكان ممن نالوا الترقية بهذا القرار أحمد عربي ورفاقه .

أصدر اللاحه المصريه في عام ١٨٥٨م التي نصت على أن لمستغل الأرض الحق في رهنها أو بيعها أو تأجيرها ، كما نصت على حق التوريث وهذه كلها أمور جديدة بالنسبة للفلاح المصري .
أهم بنشر التنظيم الأجنبي أكثر من اهتمامه بنشر التنظيم الوطني .

في عام ١٨٦٢ عقد أول قرض بمبلغ ٣,٢٤٢,٨٠٠ جنيهاً تسلمه ٢,٤٠٠,٠٠٠ جنيهاً ، لأن فائدته كانت ٧ ٪ وبمعدل على ٣٠ عاماً ، القسط السنوي بالفوائد كان ٢٦٤ ألف جنيهاً فتكون جملة الأقساط ٧,٩٢٠,٠٠٠ جنيهاً وكان هذا القرض من بنك جوشن في لندن وثلاثة قروض أخرى .

تصانق سعيد قبل أن يلي عرش مصر مع ثوردينان دي ليسبس مساعد القنصل الفرنسي في مصر الذي كان يمكنه من أكل المكرونة ، التي حرمة منها أبوه محمد علي بسبب سمته ، وزادت الصدقة حينما نلى عباس سعيد إلى فرنسا .

فشل ثوردينان دي ليسبس في الحصول على موافقة عباس علي حاكم القاعة السويسرية لكنه عرض المشروع على سعيد أثناء رحلة في الصحراء ، فلم ثوردينان خلالها بالفتن بجوانده الفزه بارعة ، أعجب بها سعيد وولع الحظ الخاص بحذر القاعة .

تضايقت إنجلترا لزيادة النفود الفرنسي في مصر بسبب سعيد وخطلت لعزل سعيد بالتعاون مع تركيا لكن لم توفق الخطلت لغزوها وتم لها ما أرادت في عام ١٨٨٢م .

دَللُ تَحْصَالِمْ

- لى الأمير سعود قائد الوهابين قد دخل مكة عام ١٨٠٣ ، فأبطل عادة التكخين .
- وأرسل بعث كتاباً إلى السلطان العثماني يطلب فيه عدم إرسال المحمل المصري إلى الحجاز مصحوباً بالطبول والزمور .
- ولّى مصر فى عهد محمد على كانت ملتزمة بتقديم القلال التى تلزم مكة والمدينة سنوياً .
- ولّى عدد الضباط فى جيش مصر أيام محمد على بلغ ٦٣٣٠ ضابطاً (فى البر) .
- ولّى الأسطول كان عدد رجاله ١٤٨٤٠ بحاراً فضلاً عن ٣٠٢ ضابطاً بحرياً .
- ولّى الرعاية الطبية للجيش كانت تتضمن ١٨ طبيباً و ٦٨ صيدلياً .
- ولّى عدد سفن الأسطول بلغ ٦٨ سفينة ١٤٤ نقالة و ٤ سفن طراد .
- ولّى عدد مدافع الأسطول كان ٩٥٠ — دفع فى السفن الحربية .
- ولّى جملة المساحة التى استولى عليها الخديوي إسماعيل بلغت ٩٥٠ ألف فدان ، وهذه المساحة كانت تعادل $\frac{1}{5}$ المساحة المنزرعة من أرض مصر ، وأطلق عليها الدائرة السنية .
- ولّى محمد على أنشأ فى مصر ما يقوم مقام التلغراف قبل ظهوره بواسطة أبنيه مرتفعه ، ممتدة على خط واحد ، بين المدن الكبيرة ، وجعل المسافة بين البناء والآخر قصيرة حتى يتمكن فهم الإشارة .
- ولّى الأرض الزراعية فى أول عهده كانت حوالى مليون فدان وبعض المليون صارت فى عام ١٨٤٠م ٣,٧٩١,٢٢٦ فدان بسبب الإصلاح الدائم للأرض الصحراوية وتحويلها إلى أرض زراعية .
- ولّى لم يزور مصر من سلاطين بنى عثمان بعد أن فتحها سليم عام ١٥١٧م إلا السلطان عبد العزيز الذى زارها فى عام ١٨٦٣ بدعوة من الخديوي إسماعيل ، وأطلق اسمه على أحد شوارع القاهرة تخليداً لهذه الزيارة .
- ولّى الخديوي إسماعيل حرص على أن يزور مصر حشد من ملوك أوروبا خلال افتتاح قناة السويس وضمن زيارتها إمبراطورة فرنسا أوجينى ، وإمبراطور

النمسا فرنسوا جوزيف ، وولى عهد بروسيا فريدريك ويلهام ، وأخو ملك هولندا الأمير هنرى وحشد كبير من زعماء أوروبا وكبرائها .

- في الملكة سميراميس (ملكة آشور القديمة) كان اسمها صاجورات أى سيده الهلاط .
- وفي بحر قزوين كان اسمه القديم بحر الخزر .
- في جملة ما أنفقته الممثلة لندون الله في حملته لفتح مصر بلغ ٢٤ ألف دينار .
- في جملة رجاله كان نيلا ومانه ألف فارس غير المشاة .
- وفي جواهر الصقلي غير الأذن حين بدلت الصلاة إلى الأثر وصر يوزن (حي على خير الصل)
- وفي أول حرب بالطلالرات حدثت في عام ١٩١١ حين استخدمها الطليان في حربهم ضد الأتراك أثناء غزوهم ليبيا .
- وفي أول فرقة كشائه أنشئت في مصر عام ١٩١٨ في مدرسة الخديوي إسماعيل الثانوية بإيعاز من الملك لؤي حيث جعل بعد ذلك ابنه فاروق الكشاف الأعظم في مصر .
- في المالريك أول من رصدوا في حججهم أوقاف الطقارات والأطيان الزراعي لينفق غلاتها في إقامة الشعائر الدينية .
- في الجمعية الخيرية القبطية أنشئت عام ١٨٨١ بجهود بطريرك غالي باشا وكان من خطباء الافتتاح الشيخ محمد عبده وعبد الله التليم .
- في نابليون بونابرت حين حضرت الحملة الفرنسية إلى مصر كان عمره ٢٨ عاما .
- في أول مرصد في مصر بناه المهندس ابن أبي يعقوب الطرابلسي خلال الحكم الفاطمي .
- في أول متحف للفنون الجميلة أنشئ ١٢ مايو عام ١٩٠٨ بشارع درب الجمامير تحت رعاية الأمير يوسف كمال الذي كان محبا للفنون .
- وفي كلية الفنون التطبيقية أنشئت عام ١٩٠٩ كقسم داخل مدرسة الفنون الجميلة ثم استقلت عنها بعد ذلك .
- في أول من بدأ بخطبة العيد قبل الصلاة في مروان بن الحكم (الأموي)

٥ في أول خاتمه بدأ بتأليفه في شهر رجب عام ٧٢٣هـ في مدينته تونس وانتهى
البناء عام ٧٢٥هـ .

٥ في آخر مسيل تم بناؤه في مصر هو المسيل الذي بنه السيدة بنهاقدن أم عباس
باشا في عام ١٨٦٧م (١٢٨٤هـ) وسمى مسيل أم عباس .

أختبر مما وركب القلوب بيعة

اجب عن الأسئلة الآتية :-

- ١- من أول من جمع القرآن الكريم ؟
- ٢- من أول من كتب المصحف ؟
- ٣- من أول من نظم الدواوين ؟
- ٤- من أول من عمل مقصورة في المساجد ؟
- ٥- من أول من جعل الخلافة وراثية ؟
- ٦- من أول من أدخل نظام التجنيد الإجباري ؟
- ٧- من أول من سلك العملة الإسلامية ؟
- ٨- من أول من بنى مستشفى في الإسلام ؟

الإجابة

- ١- أبو بكر الصديق
- ٢- عثمان بن عفان
- ٣- عمر بن الخطاب
- ٤- معاوية بن أبي سفيان
- ٥- معاوية بن سفيان
- ٦- عبد الملك بن مروان
- ٧- عبد الملك بن مروان
- ٨- هارون الرشيد

المعارف الرياضية

أمجاد مصرية

في القرن الخامس من القرن العشرين

دول العالم

- لي عيد عثمان حصل علي الميدالية الفضية في دورة روما عام ١٩٦٠ في المصارعة الرومانية.
- ولي محمد رشوان حصل علي الميدالية الفضية في دورة لوس أنجلوس عام ١٩٨٤ في الجودو.
- ولي مصر فازت بكأس الأمم الأفريقية أربع مرات أعوام ٥٧، ٥٩، ٨٦، ١٩٩٨ وتألفت أندية الأهلي والزمالك والمطاولون في بطولات الأندية الأفريقية في بداية الثمانينات.
- ولي منتخب مصر احتل المركز الرابع في دورة طوكيو الأولمبية وكاهل لكأس العالم للمرة الثانية عام ١٩٩٠ بإيطاليا.
- ولي محمود الجوهري قد فاز بلقب أحسن مدرب في أفريقيا عام ١٩٩٨.
- ولي ٤ حكام مصريين شاركوا في تحكيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم منذ بدايتها حتى الآن وهم علي أنسبيل ومصطفى كامل محمود وجمال غندور وحسن عبد المجيد.
- ولي إسماعيل الشافعي فاز ببطولة ويمبلدون للتنس للناشئين عام ١٩٦٤.
- ولي منتخب كرة اليد قد حصل علي كأس العالم للشباب عام ١٩٩٢.

□ ولقب منتخب الكبار في كرة اليد قد احتل المركز السادس في بطولة العالم مرتين ١٩٩٧، ٩٥.

□ ولقب فريق هوكي الشرقية قد فاز ببطولة أفريقيا ١١ مرة.

□ ولقب عمرو خيرى قد حصل على الميدالية الفضية في دورة سيول الأولمبية عام ١٩٨٨ في التايكوندو.

□ ولقب منتخب مصر لنشانات الاسكواش نال بطولة العالم عام ١٩٩٩.

□ ولقب منتخب مصر قد حصل على بطولة العالم عام ١٩٩٩.

ص: كعبة أخصمت مصر القديمة في المجال الرياضي؟

ج : يؤكد علماء الآثار أن الحضارة المصرية القديمة قد أسهمت في مجال الرياضة بصورة كبيرة، حيث اتضح أن المصريين القدماء قد مارسوا الرياضة وكانت لهم مباريات تضمنت الملاكمة والمصارعة والمباراة بالعصي. وكانت الرياضة بالنسبة لهم فناً رفيعاً يحتاج إلى مران ودربة لذلك كان لهم سبق في مجال كثير من الألعاب.

لهم أول من عرف لعبة شد الحبل، وهم أول من عرف القوس في الماء، وأول من مارسه رياضي اسمه صيتي خلال الدولة الوسطى، فضلاً عن ممارسة ألعاب أخرى وكان الملوك يحرصون على تشجيع أولادهم تشجيعاً رياضياً. فمثلاً لم يكن يسمح لرمسيس الثاني حين كان ولياً للعهد أن يتناول طعام الصباح هو ومرافقوه إلا بعد أن يتم ١٨٠ دورة عدو في فناء القصر الملكي الكبير.

أرقام ١٠ هجاء

نادي فاروق الكوكة المصرية

الأولي : في عام ١٩٢١ وهي أول مباراة رسمية في تاريخ كأس مصر أي كأس فاروق كما كان يسمى وكانت بين نادي التوفيقية مع منتخب المدارس.

الثانية : في عام ١٩٣٤ بين مصر والمجر حيث شاركت مصر لأول مرة في كأس العالم وخسرت مصر ٢/٤.

الثالثة : بين النادي المختلط والنادي الأهلي وفاز الأول ٦ / صفر وقد خسر الملك فاروق المباراة التي كانت في ملعب اتحاد القوات المسلحة بالقبة. وتقرر إطلاق اسم الملك فاروق علي النادي. الذي ظل يحمل اسمع إلى أن قامت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ فتغير اسم النادي إلى نادي الزمالك.

الرابعة : في عام ١٩٤٨ يوم ٢٢ من أكتوبر كانت بين نادي فاروق (الزمالك فيما بعد) والنادي المصري وهي أولى مباريات بطولة الدوري العام المصري.

الخامسة : هي مباراة المصري وبني سويف في موسم الدوري للعام ٦٢ / ١٩٦٣ حيث سجل المصري ١١ هدفا نظيفا وهذا الرقم مازال قياسيا حتى الآن.

السادسة : يوم ١٨ من مارس ١٩٦٦ بين النادين الأهلي والزمالك حيث ثار لاعبو الأهلي بقيادة مروان كفتاتي حين سجل عمر النور هدفا

بدعوى انه تسلى واتسحب الأهلى وحدث شغب وسقط جرحي
واعتمد اتحاد الكرة نتيجة المباراة لصالح الزمالك وأوقف بعض
اللاعبين.

السابعة: يوم ٩ من يناير عام ١٩٧٠ حيث فاز النادي الإسماعيلي بإستاد
القاهرة علي الانجليز بطل زائير بثلاثة أهداف مقابل هدف وكانت
المباراة الأولى قد انتهت بالتعادل مع كينشاسا وبذلك صار النادي
الإسماعيلي أول ناد مصري يفوز ببطولة أندية أفريقيا.

الثامنة : مباراة كأس العالم بين مصر وتونس حيث فاز منتخب تونس
٤ / صفر في تونس.

التاسعة : المباراة التي حققت فيها مصر النصر بهدف وحيد سجله حسام
حسن يوم ١٧ من نوفمبر عام ١٩٨٩ في إستاد القاهرة وبذلك
تأهلت مصر للمونديال بعد غياب ٥٥ عاما حيث شاركت مصر
مونديال إيطاليا.

العاشره : بين مصر وجنوب أفريقيا في بطولة كأس الأمم الأفريقية في
بوركنافاسو عام ١٩٩٨ وفازت مصر ١/٢ وفازت أيضا بكأس
الأمم الأفريقية للمرة الرابعة في تاريخها.

((موجز مقال السيد خالد توحيد في جريدة الأهرام يوم الجمعة ١٢/٣١/١٩٩٩م))

المساوئ العلمية

محاولة علمية عامة

استمطار السحب

تصبر أوكرانيا من أوائل الدول التي اهتمت بعملية استمطار السحب، وفي الحقيقة لم تكن أوكرانيا في حاجة إلى سحب أو أمطار وإنما كان سبب هذا الاهتمام أنها كانت تريد أبعاد السحب حماية لمحصول القمح. وتحاول إسرائيل حالياً إتامة مشروع إقليمي لاستمطار السحب وذلك كوسيلة أو محاولة لتطبيع العلاقات في الشرق الأوسط. أما سوريا فقد بدأت عملية الاستمطار المخبرية اليوشن ١٨، حيث ارتفعت نسبة الأمطار ٥,٣% من المعدل السنوي واستمرت التجربة ٤٥ يوماً فيما أطلق عليه زراعة السحب. وتبلغ تكلفة متر المياه في عملية الاستمطار حوالي ٣٠ قرشاً بينما تبلغ تكلفة تحلية المتر المكعب نحو ثلاثة جنيهات.

معالجة المياه الغازية

أول من حاول إنتاج مياه تشبه مياه الينابيع الغازية ذات الآثار العلاجية هو الكيميائي الإنجليزي جوزيف بريستلي حيث تمكن من عمل ماء الصودا بإضافة مواد محلية، وكان ذلك في القرن السابع عشر. أما الكوكاكولا فقد تم صنعها في عام ١٨٨٦ بإضافة نبات شجرة الكولا وتوصل إليها الدكتور جون بمرتون، وتآلفت بعد ذلك شركة الكوكاكولا علم ١٨٩٢م.

الأرض بيضاوية

الأرض ليست كرة تامة الاستدارة وذلك لأنه حين تم قياس محيطها تبين أن طوله عند خط الاستواء يبلغ ٤٠,٠٧٥ كيلو مترا، أما طوله عند القطبين فقد بلغ ٣٩,٩٠٨ كيلو مترا.

الاتصال الصناعي

ينبغي أن يكون ارتفاع القمر الصناعي ليبدو عن الأرض ٢٦ ألف كيلو مترا وبذلك يكون في موضع خط الاستواء كي تتفق فيه سرعته مع سرعة دوران الأرض، فيبدو في موقعه ثابتا لا يتحرك، لأن سرعة حركته تكون مطابقة تماما لسرعة دوران الأرض حول الشمس.

وهو يوفر سهولة الاتصال التليفوني من بلد إلى آخر بفضل وجود ٨ آلاف دائرة تليفونية فيه، فضلا عن خدمات الاتصالات والتليفزيون، والقمر الافتراضي للقمر الصناعي ٧ سبع سنوات لكن الأجيال القادمة ستكون أطول عمرا وأشد قوة.

البנקرياس غدة قنوية ولا قنوية

البנקرياس غدة قنوية لأن إنغرازاته من عصارات هاضمة تمر على لاثني عشر عبر القناة البنكرياسية. والبנקرياس أيضا غدة لاثنوية لأنه يفرز هرمون الأنسولين (من جزر لانجرهانز) ويمر هذا الهرمون إلى الدم مباشرة (بدون قنوات) ولذلك فالبنكرياس أيضا غدة غير قنوية.

هرمون النجدة

يسمى هرمون الأدرينالين هرمون النجدة وذلك لأنه له دور عظيم في تنبيه الكبد لتحويل مقدار وفير من الجليكوجين إلى جلوكوز، فترتفع نسبته في الدم، ويصبح معدا للاستهلاك في العضلات لتوليد الطاقة اللازمة لمواجهة أي انفصال، وتجهيز الجسم لمواجهة الطوارئ والأخطار، سواء كان بالهجوم أو القتال، أو الفرار في حالة الخوف.

دليل تفصيلي

- إن العلماء تمكنوا من أن يستخلصوا من لحاء شجرة الزيتون نوعا من البكتريا ينتج مضادا حيويا ثبت نجاحه في مقاومة ٤٠ نوعا من الجراثيم.
- إن دراسة علمية أمريكية أكدت قدرة البعوض على تحديد الشخص المناسب ليمتص دمه من مسافة ٦٥ مترا.
- وإن دراسة أكدت أن البعوض يمكنه أن يميز بين من يجري في عروقه دماء متخنة ومن يعاني فقرا من الدم وذلك من خلال الرائحة.
- وإن لا فوزيه هو الذي اكتشف قانون بقاء الكتلة. وأنه هو الذي جعل الكيمياء عالمية حين استخدم فيها لغة الأرقام.
- وإن علماء البيولوجيا قد قسموا الحيوانات إلى أكثر من مليون نوع مختلف.
- وإن علماء النبات قد قسموا النباتات إلى ثلاثمائة ألف نوع.
- وإن جملة من فاز بجائزة نوبل في العلوم حتى عام ١٩٩٩ كان ٤٥٠ عالما من بينهم ١٨٧ عالما أمريكيا.

- وإن أمريكا حريصة علي حمّد أكبر عدد من الطماء علي أرضها ولذلك فهي تفري الدارسين بجامعاتها علي البقاء والعمل هناك.
- فإنه في عام ١٩٩٣ كان يدرس بها ٤٥٠ ألف دارس أجنبي وقد فضل أغلبهم البقاء هناك بسبب المثرات.
- فإنه يوجد في جامعات أوروبا الغربية وأمريكا وكندا ٧ آلاف عالم مصري يحتلون مواقع قيادة في الجامعات والمراكز البحثية والطبية.
- إن جيمس وات هو الذي اقترح أن يتخذ مقدار الشغل الذي يقوم به الحصان كوحدة.
- إن مادة الأتروبين الناجحة في علاج الملاريا وكثيرا من مسكنات الألم التي تصين علي احتمال بعض الأمراض وآلام العمليات الجراحية مأخوذة من الفطريات.
- إن الطماء توصلوا إلي ابتكار زجاج بلارمل لأول مرة منذ ٩ آلاف عام لأن الرمل كان دائما هو أساس صناعة الزجاج.
- وإن جاليليو هو الذي اخترع البندول لتحديد الزمن في القرن السابع عشر.
- وإن هيجز هو الذي توصل إلي طرق مختلفة لتلاقي أثر الحرارة في البندول وطوله مما أدى إلي إعطاء البندول القدرة الأكبر علي تحديد الزمن.
- وإن ساعة منبهة بها جهاز لإعداد الشاي قد عرضت في جنوب أفريقيا، إذا ضبطها صاحبها علي الوقت الذي يريد إعداد فيه.
- وإن السرعة التي يتحرك بها الإلكترون هي ١٨٩ ألف ميل في الثانية.
- إن نسبة عالية من مصاحبي التجميل تؤخذ من القطران.

التشوييم الأول

□ أجرى ليونارد دافنشي دراسات علي العظام والعضلات والعينين ولذلك تردد علي المستشفيات الملحقة بالأديرة لاعتقاده وإتقاعه بأن الفنان كي يرسم الجسم البشري عليه أن يتعرف علي ما يخفيه الجلد عن الصان.

□ وقد تبع الأطباء بعد ذلك ليونارد دافنشي في اهتمامهم بالإنسان ومحاولة (تشريح الجسد) قام بعد ذلك (فيز اليوس) وهو جراح عسكري وطبيب لأمرام أوربا بعمليات تشريح في مدينة (بادوا) بإمارة بولونيا، ثم أصدر كتابه الذي يحمل عنوان (صناعة الجسم البشري). ثم قامت كلية الطب في باريس بعمليات تشريح علنية، وكان الناس يتوافدون عليها لمشاهدتها وكانت السيدات يحملن طاقات من الزهور وسلال من البرتقال لكي يتمكن من احتمال الرائحة الكريهة المنبعثة من الجثث. وظهرت سوق سوداء في تجارة الجثث. جثث الفقراء والمشردين والغرياء، وكان طلبة الطب يسرقون الجثث من المقابر. وبعد ذلك كان الأطباء يحنطون الجثث في النبيذ أو يصب الشمع المسائل عليها من أجل الاحتفاظ بها عند الحاجة إليها.

□ ثم انتشر بعد ذلك التشريح في سائر كليات الطب وأصبح وسيلة ضرورية للتعرف علي الجسد الإنساني من أجل التمكن من علاجه.

□ تمكن العالم الهولندي (ليفنهوك) من رؤية الحيوانات المنوية لأول مرة من خلال المجهر الذي قام بصناعته بنفسه وذلك في عام ١٦٧٧ ميلادية.

□ وفي عام ١٨٤٥م تمكن للفريديون من إيجاز صورة دغرية^(١) لثنيات من الأنسجة كما شاهدها في المجهر، كما تمكن من أن يجعل الآخرين يرونها من خلال لوحات كان يرسمها بنفسه.

□ وفي عام ١٨٦٥ تمكن الطماء من تصوير شبكة العين.

□ وفي عام ١٨٩٨ تمكن الطماء من تصوير داخل المعدة باستخدام منظار جوف البطن.

□ وفي عام ١٨٩٥ تمكن العالم الألماني رونجتن من الوصول على التعرف على أشعة أكس (الأشعة السينية).

□ وفي عام ١٩٧٣ بدأ عصر الأشعة المقطعية المحوسبة، حيث يتم التصوير بالأشعة السينية من زوايا مختلفة، ثم يقوم حاسوب بمعالجتها بحيث يمكن رؤيتها كصورة واحدة (تحديد الأورام).

□ وفي الثمانينات أمكن التصوير بالرنين المغناطيسي.

الختبر معاولتك العلمية

ص: لماذا توجد الخصية متدلية خارج الجسم؟

ج: لأنها تحتاج إلى درجة حرارة أقل من درجة حرارة الجسم بحوالي درجتين، وهذه الدرجة (٣٥) هي الدرجة المناسبة لإنتاج حيوانات منوية. ولهذا السبب أيضا رق جدار كيس الصفن، وهذا الكيس يمتد في حالة زيادة الحرارة (في الصيف مثلا) وينكمش في حالة نقص الحرارة (الشتاء) من أجل أن يتوفر للخصيتين القدرة على إنتاج الحيوانات المنوية.

١- صورة دغرية: هي طريقة قيمة لتصوير الفوتوغرافي على لوح خضبة.

ص : كيف تحدث تورمة المعدة؟

ج : إذا حدث اختلال في عملية إفراز المخاط في جزء من جدار المعدة تتصلب الألياف الليفية فتقوم الحاصرة المعدة بهضم جزء من بطانة المعدة، وهو ما يسمى (القرحة المعدية).

ص : كيف تصمم الأمعاء في عملية الهضم؟

ج : لأنها تفرز هرمون السكرين الذي ينشط خلايا البنكرياس فتقوم بفرز بيكربونات الصوديوم لتقليل الحموضة، كما تحفز البنكرياس لإفراز انزيماته ، كما تحفز الكبد كي يفرز الصفراء. كما تحفز جدار الحوصلة الصفراوية كي تنقبض فتصب الصفراء في قناتها الصفراوية.

ص : لماذا كان للمصارة الصفراوية لوناً الخاص؟

ج : يرجع هذا اللون إلى نواتج تحلل هيموجلوبين خلايا الدم الحمراء.

ص : ما الفائدة بيكربونات الصوديوم الذي تحتويه كل من المصارة الصفراوية والمصارة البكربونية؟

ج : بيكربونات الصوديوم يعادل الحموضة وتجعل وسط الأمعاء قلويًا ومناسبًا لفتح الصارات فيها.

ص : كم تبلغ مساحة السطح الداخلي للفانفي؟

ج : تبلغ حوالي ١٠ متر مربع أي خمسة أضعاف مساحة جسم الإنسان، وذلك بسبب ما تحتويه من انثناءات عديدة في جدار الفانفي والتي تسمى بالخمالات.

س : لماذا فنجد عملية نقل الشتلات إذا تأخرت عملية الزراعة؟

ج : يحدث ذلك بسبب انقطاع عمود الماء بداخلها لأن تأخر زراعة الشتلات بعد النقل أو تعرضها للشمس يصلان على قبولها لفقدان جزءا من الماء وتسرب الهواء بدلا منه.

س : لماذا تستعمل المساواة الناضجة في الغابات إلى كل اتجاه؟

ج : تنقل إلى أعلى لتغذي البراعم والأزهار، وإلى أسفل كي تغذي الساق والمجموع الجفري.

المساوف الفنية

المتاحف العالمية

متحف الفنون الجميلة في فيينا

فيينا هي عاصمة النمسا، ولقد ظلت النمسا لقرون عديدة إمبراطورية كبرى حكمها آل هابسبيرج لنحو خمسة قرون، فكانت تشكل مع روسيا وتركيا الإمبراطوريات التاريخية بحكامها التاريخيين، حيث حكم آل روماتوف في روسيا، وآل عثمان في تركيا، وآل هابسبيرج في النمسا أزماً طويلة، وقد انتهت هذه الإمبراطوريات سوياً في الرابع الأول من القرن العشرين.

ولقد كان آل هابسبيرج (حكام النمسا) حريصين علي إنشاء مجموعات فنية كثيرة من أجل تزيين متاحف النمسا وخاصة العاصمة فيينا، وعلي وجه التحديد أهم هذه المتاحف، وهو (متحف الفنون الجميلة الشهير) والذي يعتبر واحداً من أكبر وأهم متاحف أوروبا والعالم.

يقع مبني المتحف وسط النمسا، ويضم إحدى وتسعين قاعة مختلفة الأحجام، تحتوي الطوب من الكنوز الفنية التي اكتسبها أباطرة النمسا وأمراؤها في الصور الفاخرة، والتحف من الآثار التي ساهمت بالبحث النمساوية في نقلها من الطوب من الدول لإثراء متاحف النمسا وقد تم بناء المتحف ليكون مقراً لتلك الآثار والتحف واللوحات الفنية في عام ١٨٩١م، ولصغر بنائه عشرين عاماً، حيث بدأ العمل به عام ١٨٧١م، وهم يضم إحدى وتسعين قاعة يتواجد بها نحو ٤٨٠ ألف قطعة، ومتابعة هذه المروضات والقاعات يعني السير لمسافة تزيد علي أربعة كيلو مترات داخل المبني الفريد الرائع في قلب العاصمة النمساوية فيينا.

ويضم المتحف أربعة أقسام هي علي النحو التالي:

1- قسم الرسوم الزيتية:

يقع بالدور الأرضي، والسمة الواضحة للمعروضات في هذا القسم تعكس الاهتمامات الخاصة والشخصية لمقتني هذه الأعمال الفنية خلال القرون الماضية، حيث يبدو واضحاً أنه لم تكن هناك جهود تبذل لتتبع تاريخ الفن، وإنما تعكس المعروضات السمات الأساسية للمجموعة الخاصة بالأسرة المالكة وتشمل أعداداً هائلة من الرسوم الزيتية الهولندية والفلمنكية والفينيسية، ويبدو التوجه منصبا علي فن البورتريه (رسم للصور الشخصية)، وفي القرن السادس عشر أهتم أفراد الأسرة المالكة باقتناء العملات بسبب وجود وجوه الأباطرة المرسومة عليها.

ومن أشهر من أسهموا في رعاية الفنون الأرشيديوق فردناند الثاني، حيث عاش في براغ في منتصف القرن السادس عشر واهتم بجمع اللوحات والبورتريه، وبعض اللوحات التي تصور أحداثاً تاريخية.

وأيضاً الإمبراطور رودلف الثاني، وقد أهتم باللوحات الفنية التي تعبر عن المناسبات التاريخية والعائلية، وكان مبدأ الفن للفن، وتركز اهتمامه علي فنون عصر النهضة الإيطالية والألمانية.

وكان الأرشيديوق ليوبولد ويليام مُمّن لهم دور كبير في إثراء معرض الرسوم الزيتية بالمتحف، إذ أنثري لمجموعة الزيتية بقطع فنية اشترأها من بريطانيا، التي قامت فيها الثورة التي أعلنت الجمهورية، وأسقطت لفترة النظام الملكي، وتم عرض لوحات القصور الملكية للبيع في المزاد، فقام ليوبولد ويليام بشراء العديد من اللوحات ذات القيمة الفنية العالية، ونقلها إلي بلاده.

وفي عهد الإمبراطور شارل السادس تم إعادة تنظيم المكتسبات الفنية، كما تم تدعيم المعرض بلوحات فنية تاريخية رائعة، وتم استدعاء الخبير السويسري الكبير (فان ميشيل) من سويسرا عام ١٧٨١م لتنظيم المتروضات بشكل يتسق مع التسلسل التاريخي.

وفي عهد الإمبراطور فرانسيس الأول، خلال الثلث الأول من القرن التاسع عشر ثم إثناء المتروضات من خلال الشراء، لاسيما الأعمال الفنية الهولندية.

٤- مجموعة المصريات والشرقية:

تعتبر المجموعة المصرية والشرقية في هذا المتحف واحد من أكبر مجموعات المصريات بين متاحف الدنيا، وتعتبر أيضاً من أقدم هذه المجموعات، ذلك أن جزاء النمسا اهتموا بالمصريات قبل أي بلد أوروبي، لأن أوروبا لم توجه اهتمامها إلى مصر إلا بعد مجيء الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بوناپرت إليها لذلك لا تعجب إذا عرفنا أنه قد وصل عدد قطع الآثار المصرية نحو ٤٠٠ قطعة في أوائل القرن التاسع عشر، وقد زانت القطع في عام ١٨٧٨م، إذ جمع الأرشيدوف فرديناند ماكس مجموعة كبيرة من المكتسبات المصرية كما قام الجزاء النمساويون في القرن العشرين بتجميع أعداد هائلة أخرى، وأصبح القسم المصري يضم العديد من الآثار الفرعونية من تماثيل ومجوهرات وأوراق بردي ووثائق أخرى عديدة عن الثقافة المصرية.

وقد تم تصميم قاعات العرض وإعداد ديكوراتها على الطريقة المصرية، كما أن الرسوم التي على الحوائط تماثل الأسلوب الفرعوني وتوجد ثلاثة أعمدة جراتينية أصلية يبلغ ارتفاعها نحو ٧ أمتار، تعود إلى عام ١٤٢٠ ق.م. كما يضم القسم العديد من القطع الأثرية ذات الأهمية الكبيرة في تاريخ الآثار المصرية.

٣- الآثار اليونانية والرومانية:

تعتبر هذه المجموعة هي المجموعة الأكبر في المتحف، وذلك لأن أهل القصور النمساوية قد اهتموا بجمع الآثار منذ القرن السادس عشر وكناتوا يفضلون الأشياء الصغيرة، مثل (العملات والأحجار المحفورة والبروتريات).

وفي أواخر القرن الثامن عشر تم إرساء الأسس التي قامت عليها مجموعة الآثار اليونانية والرومانية، وتم توحيدها لا سيما بعد وصول المكتشفات الأثرية، وشراء الطيد من المجموعات الخاصة.

ويضم القسم مجموعات فريدة من الأحجار الكريمة ذات النقوش البارزة خاصة الأحجار الهلنيسية والرومانية ومجموعة من المنحوتات القديمة النادرة، وأعمال السيراميك اليونانية، وكنوزا من الذهب والفضة تعود للقرات الهجرات البربرية.

ويضم القسم كنزا ذهبيا، عثر عليه عام ١٧٩٩م في منطقة تعتبر الآن ضمن أراضي رومانيا، يحتوي على ٢٣ وعاء ذهبيا، تزن نحو عشرة كيلو جرامات يرجع الطماء أن تكون من نتاج الفن البلقاري.

٤- المنحوتات والخزف الطبيعية:

تبدأ مروضات هذا القسم زمنيا من المصور الوسطي حتى عصر النهضة، ثم يمتد ليشمل الإنتاج الفني في القرن التاسع عشر، حيث تزايد اهتمام أبناء الأسرة الحاكمة باقتناء الأعمال الفنية.

وتضم هذه المقتنيات أعمالا فنية مثل المجوهرات والمشغولات الذهبية، والأكسجة المزدانة بالرسوم والصور، وتتميز بروعة تصميمها وجودة مانتها الخام.

وقد لجأ الفنانون المصريون إلى تناول موضوعات غريبة
تعتمد على الأساطير القديمة، كان يتم الاعتماد عليها في تزيين الألبسة
والكائنات.

حقاً إن متحف الفنون الجميلة في فيينا يظهر من أكبر المتاحف
الثنية في العالم. وهو يسهم في إبراز قصة حضارة الإنسان عبر الصور،
فضلاً عن تحقيق المتعة للزائرين، وإشباع رغبة الباحثين عن عقب التاريخ
والصراقة في الأعمال الثنية.

مشالبيرو الفني نبي مصر

١. المصمم محمد ناجي:

- من مواليد عام ١٨٨٨م بالإسكندرية.
- تعلم في فرنسا حيث التحق بجامعة ليون عام ١٩٠٦م وحصل
على شهادة الحقوق عام ١٩١٠م.
- استكمل دراسته الفنية في فرنسا إذا مكث بها أربع سنوات لدراسة
الفن وعاد إلى مصر عام ١٩١٤م.
- عين بالسلك الدبلوماسي عام ١٩٢٥م لكنه أثار التقاعد وتم له ما أراد
في عام ١٩٣٠م.
- عمل بالحكومة مرة أخرى عام ١٩٣٧م مدير المدير المدرسة للفنون
الجميلة ثم مديراً لمتحف الفنون الحديث عام ١٩٣٩م، ثم مديراً للأكاديمية
المصرية بروما ما بين عامي ١٩٤٧م وعام ١٩٧٠م.
- كان من مؤسسي أتيليه القاهرة عام ١٩٥٣م وتم تفتيته ورأسه له.

- طاف كثيراً من أنحاء العالم من أجل أن يحقق التكوين الفني الذي كان يريده لنفسه، كما طاف أرجاء مصر، وتأثير بالصروح العالمية للأثار المصرية بالأقصر حيث أقام بقرية القرنة.
- من أبرز رحلاته الفنية رحلته إلى الحبشة في أوائل الثلاثينات من القرن العشرين، إذا عاش الجو الأثري في بوخوخه وبساطته وصراحته وسطوع ألوانه التي تتوافق مع سطوع شمسها، ولذلك كانت للوحاته التي رسمها في الحبشة وعرضها في لندن عام ١٩٣٧م محل تقدير وإعجاب النقاد بسبب أصالة التكوين والصدق في التعبير.
- من أبحاثه ورواده الذين تأثر بهم الفنان الفرنسي (كلودفييه) رائد المدرسة التأثيرية، والفنان (سيرا) الذي كان متأثراً بأعماله.
- أهم أعماله لوحة تمثل الطب عند العرب وعند قدماء المصريين وهي موجودة بمستشفى المواساة بالإسكندرية ولوحة (مدرسة الإسكندرية) التي جمعت الحضارة اليونانية الممثلة في الإسكندرية، والمسيحية الممثلة في القديسة كاترين والحضارة العربية والإسلامية تتمثل في ابن رشد يتسلم رسالة الحضارة من أرشميدس عالم اليونان الكبير، والحضارة الحديث والتقاء والشرق والغرب ممثلة في رموز الفكر والأدب المصريين في العصر الحديث.
- توفي في عام ١٩٥٦م بعد أن ترك أعمالاً خالدة في الفن وتلاميذ عديدين ينهجون منهجه.

الساوف الغنيمة

دول ومعال

□ الحمد

يتكلم سكانها ٨٤٥ لغة ولهجة.

□ التبين

سورها يبلغ طوله ٤٠٠٠ كيلو مترًا ثم تهدم أجزاء منه منذ ٨٠٠ سنة تقريبًا، وصار طوله ٣٢٠٠ كيلو مترًا. وقدمت للإسكافية الشاي وكلمة Tea في الإنجليزية أصلها صيني.

□ التفت

يقوم أهلها بتحية الضيوف عن طريق إخراج اللسان.

□ إيجلاتوا

لا تسمح للملكة بدخول مكان واحد في البلاد هو مجلس الحرم.

□ مصر

بنت أكبر معبد في العالم في الصور القديمة هو معبد الكرنك الذي
تقيم للإله أمون في مصر الفرعونية بمدينة الأقصر ومساحته ٥ آلاف متر
مربع.

التعليم باللغة العربية

جذبت وزارة المعارف (التربية والتعليم) في عام ١٩١٥ التقويم في المدارس الثانوية باللغة العربية بحد أن كان باللغة الإنجليزية.

إعداد المدارس الثانوية

في عام ١٩١٧ كان عدد المدارس ستة مدارس ثانوية في مصر كلها ٣ في القاهرة و٢ في الإسكندرية واحدة في طنطا، وفي عام ١٩١٨ تم إنشاء المدرسة الصليبية في أسيوط.

الحصان الأسود

الحصان الأسود عبارة بتداولها الرياضيون وتطلق على اللاعب المغرور الذي يحقق مفاجأة غير متوقعة في أنة لعبة، كما يطلق على النادي الذي يحقق بطولة غير متوقعة في بطولة ما.

الأولاد

هي سهام لا ريش لها، يكتبون عليها الأمر والنهي ويضربونها في وعاء، فإذا أرك الرجل أمرا، انخل بده في الوعاء، وأخرج سهمها، فإن كان مكتوبا عليه (تعمل) فعل ما يريد، وإن كان مكتوبا عليه (لا تفعل)، كف عما كان يريد فعله، وإن خرج الذي ليس مكتوبا عليه شيء أعاد الاستسلام.

أفبياء وجبال

أكرم الله شذاتة جبال بثلاثة رسل:

أكرم جبل الجودي بنوح عليه السلام

وأكرم جبل طور سيناء بموسى عليه السلام

وأكرم جبل حراء بمحمد عليه السلام

تفمية وأسر المال البشري

يقول الدكتور نادر فرجاتي في مقالته بجريدة الأهرام يوم ١٩٩٨/١٠/٩م عن تنمية رأس المال البشري (رأس المال البشري يقصد تحسين نوعيته بإطراد، والمقصود بذلك القدرة الصحية، والمعارف، والمهارات، والتوجهات الاجتماعية المتجسدة في الناس، وبوجه خاص ملكات النقد، والتظم الذاتي، والإبداع، والقيم الاجتماعية البناءة).

مصر تحفز إلى تفمية

في مارس التنمية البشرية الذي يمهده برنامج الأمم المتحدة للإجماع، تلتحق على مصر ١١٠ دولة طبقاً لتقرير عام ١٩٩٨، من بينها ١٢ دولة عربية، هي دولة التعاون الخليجي الستة، مضافاً إليها: (تونس، والجزائر، وليبيا، وسوريا، ولبنان، والأردن).